

ولا تنقضي عبره ولا تفنى عجائبه . . » .

وإذا لم يكن محمد ﷺ هو القدوة والنبراس فمن من أمة العرب
يستحق أن يكون المثل الذي يحتذى به في مسيرة البشرية
الطويلة . . ؟

من القدوة والمثل في عالمنا وفي أمتنا في الإنسانية . . ؟
من هو الشعلة الأخلاقية المجسدة ، من يا ترى هل رجال
الفلسفة . . ؟

هل رجال المادة . . هل التائهون في أنانيتهم . . ؟
هل رجال الحرب والدمار . . من هم قدوة العالم . . ؟ هل
تجار الشعوب . . ؟ فمن يا ترى . . ؟ أقول ويقول معي كل منصف
من الحكماء والعلماء والفلاسفة إنه محمد ﷺ هو الرسول والقدوة
والمصلح .

أيها الإنسان الصامت عن اتخاذ قدوة لك في حياتك ، أيها
الإنسان الذي يعيش على مبدأ اللامبالاة في حياته . . اجعل الرسول
قدوتك . . لتظفر بهدوء النفس من قلقها المميت . .
أيها الإنسان الذي جعل قدوته فيلسوفاً أو عالماً . . وازن بين
شخصية الرسول العظيم وبين هؤلاء الذين جعلتهم قدوتك . .
إنه الرجل العظيم في أخلاقه ومبادئه وإنسانيته وتشريعاته إنه